

سيمانار حول قانون منع زعزعة العراق

ابراهيم احمد عبد.د

قسم القانون

اربيل - جامعة جيهان

31/10/2019

محتوى السيمانار

مقدمة

مضمون القانون

اهداف القانون

تحليل القانون

امكانية تنفيذ القانون

الموقف التشريعي النهائي

الخاتمة

مقدمة

وحتى 2003 تهتم الولايات المتحدة الامريكية بالاوزاع في العراق منذ الآن وتعتبر استقراره والحفاظ على امنه يتعلق بامن ومصالح الولايات المتحدة ، ولذلك ياتي هذا القانون تجسيدا لهذه العلاقة

مضمون القانون

رقم القانون HP (4591) اقره مجلس النواب الامريكي في الموسم التشريعي 2017-2018

يضمن القانون للرئيس الأمريكي فرض عقوبات على أي أجنبي ينوي القيام متعمداً بأي شكل من أعمال العنف ، له غرض أو تأثير مباشر على تهديد السلام والاستقرار في العراق ، أو حكومة العراق وتفويض العملية الديمقراطية فيه ، أو تفويض الجهود الكبيرة لتعزيز البناء الاقتصادي والإصلاح السياسي ، أو تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب العراقي .

قانون الطوارئ الاقتصادية "يخول الرئيس الأمريكي جميع الصلاحيات الممنوحة له بموجب ، ومنها حق فرض عقوبات أو معاقبة الحكام المستبدين أو 1977 الذي تم إقراره عام "الدولية الإرهابيين أو منظمات أجنبية تضر بالمصالح الأميركية ، وينبغي على الرئيس في الحالتين أن بمعنى أن . "تهديدات غير طبيعية وخطيرة على الأمن القومي والمصالح الأميركية" يؤكد وجود التهديدات التي تسهم في عدم استقرار العراق ستكون بصورة غير مباشرة مصدر تهديد للأمن القومي الأمريكي ، وفي ضوء ذلك سوف تتخذ جميع الاجراءات الممكنة للقضاء عليها بما فيها القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية والمالية وحجب الأصول وحظر جميع المعاملات في جميع الممتلكات والمصالح في الممتلكات الشخص الأجنبي الذي يقرره الرئيس على أنه خاضع لبند في قانون الطوارئ الاقتصادية الدولية

اهداف القانون

أن المستهدف من القانون هي الفصائل المسلحة التابعة لإيران ورجالها المخلصين في العراق ، يفوض القانون وزير الخارجية الامريكي مسؤولية الإعداد والتجديد سنوياً ، لإنشاء والحفاظ ونشر قائمة الجماعات المسلحة والميليشيات أو القوات بالوكالة في العراق ، التي تتلقى مساعدة لوجيستية أو عسكرية أو مالية من الحرس الثوري الإيراني ، فضلاً عن ممارسة الإرهاب داخل العراق ، فضلاً عن تحديد ما إذا كان ينبغي معاقبة الأفراد

تحليل القانون

هو قانون يأتي تفعيله وسط توترات هي الأكثر عنفا بين واشنطن وطهران التي باتت تستحوذ على العراق سياسيا واقتصاديا في الفترة الأخيرة ، وهو ما استدعى أن تعلن أمريكا صراحة عن عقوبات لأفراد متهمين بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان في خطوة تهدد شخصيات بارزة في المشهد السياسي والأمني بالعراق وإعادة السيطرة على الحكومة العراقية وضمان القضاء على النفوذ الإيراني في البلاد ، أربكت الحكومة العراقية وقادة الكتل السياسية المواليين لإيران .

ويعطي دلالة واضحة على رغبة الحكومة الأمريكية في ابعاد العراق عن

امكانية تنفيذ القانون

بعد تمرير القانون في مجلس النواب فانه اجتاز المرحلة الاولى .
وفي المرحلة الثانية تاتي موافقة مجلس الشيوخ ، وهذا لم يتحقق
خلال العام التشريعي . 2017-2018
ثم تاتي المرحلة الاخيرة التي تتمثل في مصادقة الرئيس
الامريكي . وهذا ايضا لم يتحقق لان المشروع لم يجتز المرحلة
الثانية .

الموقف التشريعي النهائي

حاليا يوجد مشروع قانون يحمل الرقم HP(571)مقارب لمشروع القانون السابق ، ويعتقد ان تحصل المصادقة عليه في النصف الثاني من العام . 2019

الخاتمة

رغم ان هذا القانون لم ياخذ صيغته القانونية النهائية وانه يعتبر ساقطا من البرنامج ، الا انه يمثل رؤية واستراتيجية امريكية اتجاه العراق 2018 - 2017 التشريعي لعام بانه يرتبط بالامن والمصالح الامريكية العليا بدليل اعادة عرض الموضوع ثانية على 2018 الكونغرس الامريكي لاجل تشريعه وامراره بصيغة نهائية خلال العام التشريعي وهو ما نتوقع حصوله قبل نهاية هذا العام 2019 -